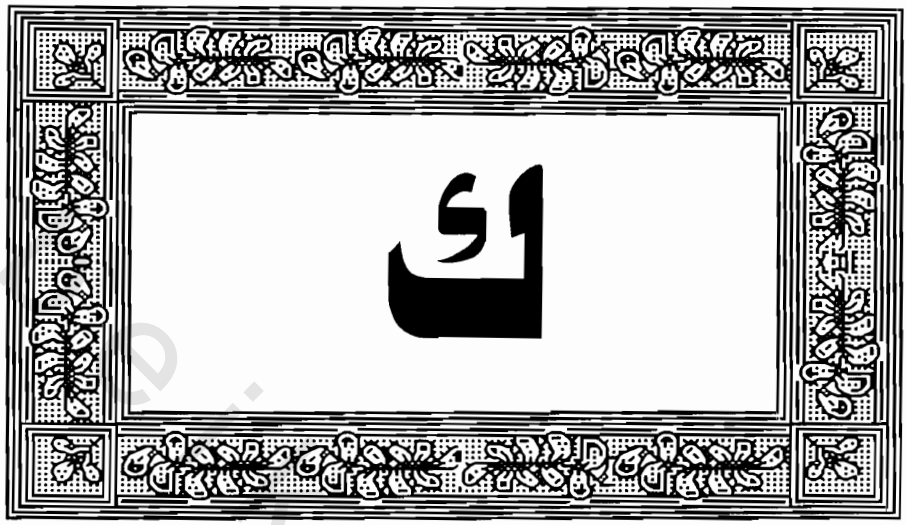

الكَأَمان : الكأمان بفتح الكاف وسكون الهمزة: كلمة تركية دخلت العربية فى العصر المملوكى ؛ ومعناها : نوع من القمصان؛ كان قد أهداه السلطان بيبرس إلى السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر من بنى رسول باليمن، وأهداه مع الكأمان درعًا جوشن؛ وكانا فى الأصل يرتديهما لنفسه[١] .

الكاب : الكاب : كلمة إنجليزية دخلت العربية حديثًا ، وأصلها فى الإنجليزية: Cap وهى تعنى فى الانجليزية : قلنسوة ، قبعة ، غطاء للرأس . والكاب فى العربية يعنى غطاء للرأس من الصوف أو القطن أو غيره ، ويرادفه فى العربية : الطاقية . والكاب أيضًا : Cape رداء خارجى بلا كمين يُطرح على الكتفين[٢] .

الكَازْرُونِيّ : الكَازْرُونِيّ بفتح الكاف وسكون الزاى : ثياب بيضاء تُتخذ من الكتان تنسب إلى مدينة كازرون ببلاد فارس ؛ وهذه الثياب تشبه إلى حد كبير الدبيقى المصنوع فى مصر فى دبيق، وجدير بالذكر أن مدينة كازرون نالت شهرة عريضة فى صناعة ثياب

(١) الملابس المملوكية ، ماير ، ص ١٠٢ .

(٢) المورد ١٤٩ - ١٥٠ ط ١٩٩٦ م .

الكتان حتى أُطلق عليها : دمياط الأعاجم ، لأنها لم تكن تقل عن مدينة دمياط المصرية فى صناعة هذه الثياب[١] .

الكَالُوش : الكَالُوش بفتح الكاف وضم اللام كلمة شائعة الاستعمال عند أهل العراق اليوم ؛ وتُطلق على ما يُغطِّى الحذاء؛ أو نوع من الأحذية؛ والمرجَّح أن اللفظة فارسية معرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية كالوش ، ومعناها : الوعاء أو الإناء، ربما كان هذا النوع من الأحذية يشبه الوعاء ، أو من الفارسية: كُلُوچه، ومعناها : سُتْرة أو غطاء[٢] .

الكِبْر : الكِبْر بكسر الكاف وسكون الباء : أطلقت هذه الكلمة فى العصر المملوكى على عباءة خشنة كانت فى الأغلب بيضاء اللون ، يرتديها رجال الدين والعسكريون على السواء . وقد ورد ذكرها عند ابن إياس فى بدائع الزهور: ورد المؤنث : الكِبْرة ، وقد جمع المذكر: الكِبْر على الكبور، والمؤنث الكِبْرة على الكبورة ، يقول ابن إياس عن الأشرف شعبان: وهو أول من جدَّد الأشرفيات البعلبكى الأبيض، التى تُلبس فوق الكبور البيض[١] . والكبور جمع كِبْر، وهى مصدر للفعل كبر كِبْرًا ؛ لأنها كانت خاصة بالطبقة الرفيعة فى المجتمع المملوكى[٤] .

الكَبْل : الكَبْل بفتح الكاف وسكون الباء: الفرو الكثير الصوف الثقيل ، وفى حديث ابن عبد العزيز: «أنه كان يلبس الفرو الكبْل » قال ابن الأثير : الكبْل: فرو كبير. وقال الجوهرى: فرو كَبَل - بالتحريك - أى قصير[٥] .

الكَبْن : الكَبْن بفتح فسكون : الثوب الذى ثُنى إلى داخل ثم خِيط، ويُقال: كَبَن الثوب يكبنُه : ثناه إلى داخل ثم خاطه .

---

(١) الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية ٥٦ .

(٢) انظر : المعجم الفارسى الكبير ٢١٧٢/٢ ، ٢٢٦٢ . المجموع اللفيف ، للسامرائى ١٧٦ .

(٣) بدائع الزهور جـ١، ق٢، ص ١٨٢ ، جـ ١٦٨/٣ ، ٣٠٨ ، ٤٤١ . ط هيئة قصور الثقافة

(٤) الملابس المملوكية ٩٥ . (٥) اللسان ٣٨١٣/٥ : كبل .

وقيل: غبن الثوب يغبُنه غَبْنًا كفَّه، وفى التهذيب: طال فشاه؛ وكذلك كبنه[١] .

الكَبَنْك : الكَبَنْك بفتح الكاف والباء وسكون النون: كلمة فارسية شاعت على ألسنة العامة فى العراق ؛ وأصلها فى الفارسية : كپنك ؛ ومعناها فى الفارسية : معطف صوفى دون أكمام يلبسه الفقراء فى الشتاء[٢].

وصارت هذه الكلمة تعنى فى اللهجة العراقية : عباءة من الصوف يلبسها الرعاة، واللفظ درج على ألسنة العامة منذ العصر العثمانى ، ويرجَّح أن يكون فى التركية أيضًا ؛ الكبنك ؛ ويكون لفظًا مشتركًا بين الفارسية والتركية[٣] .

الكَبُّوت : بفتح الكاف وتشديد الباء عند دوزى : الكَبُّوت كلمة أسبانية تسللت إلى لهجة عرب الأندلس ولهجة المغاربة ؛ وجمعت على : كبابيت وهى تعنى: معطف بلا كمين، وأصل هذه الكلمة فى الأسبانية : ca-pote[٤] .

وقيل : الكبُّود محرف عن كبوت Ca-pote الفرنسية ومعناه فى الفرنسية : معطف مُقلنس ، معطف عسكرى ، قُبَّعة نسوية ، ويرادفه من العربى البرنس ، أو كل ثوب رأسه منه دُرَّاعة كان أوجبة أو ممطرًا، وقيل: الكبود ، جبة لها رأس . وفى التركية : قبوط أو قابوت؛ أى كبود Capote بالفرنسية؛ وهو المعطف الشتوى الكبير، ويشبهه فى عصرنا البالطو[٥] .

وقد وردت هذه اللفظة عند الجبرتى فى قوله : ولم يلبس الشعار القديم بل ركب بالتخفيفة «عمامة خفيفة» ، وعليه قبوط مجرور وخلفه النوبة التركية[٦] . وفى المغرب العربى الآن تعنى كلمة الكبُّود اللباس المحدِّد لجسم

(١) اللسان ٣٨١٤/٥ : غبن ، كبن . (٢) المعجم الفارسى الكبير ٢١٨٨/٢ .
(٣) المجموع اللفيف ٦٥ . (٤) المعجم المفصل لدوزى ٣٠٦ - ٣٠٧ .
(٥) تهذيب الألفاظ العامية ٢٦٨/٢ ، معجم الألفاظ التاريخية ١٢١ .
(٦) تاريخ الجبرتى ٣٠٥/٣ ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ١٦٥ .

openkandil.com

الإنسان ، أو الثوب غير الفضفاض ، وعند العامة فى بلاد الشام تطلق كلمة الكبُّوت - بالتاء - على كساء من صوف يُلبس فوق سائر الثياب ، وقد جُمع عندهم على : كبابيت[١] .

الكَتَّان : الكَتَّان بفتح الكاف وتشديد التاء كشدَّاد : كلمة فارسية مُعرَّبة؛ وأصلها فى الفارسية : كَتَان بدون تضعيف ، أى بتحريك الكاف والتاء. وفى العربية : الكَتَّان : نبات زراعى من الفصيلة الكتانية ، حولى يُزرع فى المناطق المعتدلة والدفيئة ، يزيد ارتفاعه على نصف متر ، زهرته زرقاء جميلة ، وثمرته علبية مدورة بها بذور بنية لامعة تُعرف باسم بزر الكتان ، يعتصر منها الزيت الحار ، ويتخذ من أليافه النسيج المعروف.

وقد يُطلق الكتان ويراد به ثيابه ، وثياب الكتان معتدلة فى الحر والبرد واليبوسة ولا تلزق بالبدن. وسُمِّى كَتَّانًا لأنه يُخيَّس ويُلقى بعضه على بعض حتى يكتن، وحذف الأعشى منه الألف للضرورة وسمَّاه الكَتَن؛ فقال :

هُوَ الواهبُ المُسْمِعَاتِ الشُّرُوبَ
بين الحرير وبين الكَتَنْ[٢]

وقد كانت مصر من أشهر بلاد الدنيا فى صناعة ثياب الكتان ؛ وكانت الثياب الكتانية المصرية تُصدَّر إلى بلاد أفريقيا. ولما جاس ابن بطوطة خلال الديار المصرية كان من بين أقواله : « ثم سرت إلى مدينة بُوش ، وهذه المدينة أكثر بلاد مصر كتانًا ، ومنها يجلب إلى سائر الديار المصرية وإلى أفريقية ، ثم سافرت منها فوصلت إلى مدينة دلاص، وهذه المدينة كثيرة الكتان أيضًا كمثل التى ذكرناها قبلها، ويحمل منها إلى ديار مصر وأفريقية »[٣] .

وعن كتان مصر يقول الجاحظ : قد علم الناس أن القطن بخراسان والكتان بمصر ، ثم للناس من ذلك فى تفاريق

(١) محيط المحيط للبستانى ٧٦٨ .

(٢) اللسان ٣٨٢٤/٥ : كتن ، التاج ٣١٨/٩ ، المعجم الوسيط ٨٠٧/٢ ، المعجم الفارسى الكبير ٢١٨٩/٢ .

(٣) رحلة ابن بطوطة ٦٥ .

البلدان ما لا يبلغ بعض بلاد هذين الموضعين ؛ وربما بلغت قيمة الحمل من دق مصر الذى هو من الكتان لا غير مائة ألف ألف دينار[١].

الكَتُّونة : الكَتُّونة بفتح الكاف وضم وتشديد التاء : القميص يلبسه الكاهن ، سريانية ، وقيل : ثياب بيضاء تتخذ من الكتان ، كان يلبسها الحواريون ؛ وحِوُرا معناه أبيض ؛ ويُطلق على رسل المسيح ؛ لأنهم كانوا يلبسون كتونة بيضاء عند خدمة الأسرار .

والكَتُّونة عبرانى : كُتُّونِت ؛ وفى الآرامية : كوتينا ، وفى اليونانية : Chiton خيتُن ؛ وهو القميص من كتان وغيره ، والظاهر أنها مشتقة من الكتان ؛ لأنه مادتها ، وهو نبات معروف تنسج من لحائه الثياب[٢] .

والظاهر أن هذه الكلمة نُقلت من اليونانية إلى اللاتينية ، ففى الفرنسية : chiton ثوب إغريقى للرجال والنساء ، وفى الإنجليزية نفس الكلام[٣] .

الكَثِيف : الكَثِيف : الثوب الثخين الغليظ ، والجمع : كُثُف . وفى حديث عائشة رضى الله عنها : «شققن أكثف مروطهن فاختمرن به »؛ أى أسترها وأصفقها[٤] .

الكُجَّة : بضم الكاف وتشديد الجيم عند دوزى : الكُجَّة : كساء مصنوع من عدة خرق متنوعة[٥] . والمرجَّح أنها مأخوذة من الكُجَّة التى وردت فى المعاجم العربية : لُعبة للصبيان ؛ وهى أن يأخذ الصبى خرقة فيدورها ويجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها ، وفى حديث ابن عباس : فى كل شىء قمار حتى فى لعب الصبيان بالكجة ، وتُسمَّى هذه اللعبة فى الحَضَر باسمين: الخرقة يُقال لها التون ، والآجُرَّة يُقال لها البُكْسَة[٦] .

(١) ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب للثعالبى ٥٣٠ . (٢) تفسير الألفاظ الدخيلة ٢٣ ، ٦١

(٣) معجم عبد النور المفصل ٢٠٤ ، معجم المورد ١٧٤ .

(٤) اللسان ٣٨٢٩/٥ : كثيف . (٥) المعجم المفصل لدوزى ٣٠٧ .

(٦) اللسان ٣٨٣٠/٥ : كجج .

الكِدْن : الكِدْن والكَدْن بكسر الكاف وفتحها : الثوب الذى يكون على الخِدْر ، والجمع : كُدُون . وقيل : هو ما توطِّئ به المرأة لنفسها فى الهودج من الثياب ، وقيل : هو عباءة أو قطيفة تُلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشدُّ هودجها عليه وتثنى طرفى العباءة من شِقّى البعير وتخُلّ مؤخَّر الكِدْن ومقدَّمه فيصير مثل الخُرْجين تُلقى فيها بُرْمَتها وغيرها من متاعها وأداتها مما تحتاج إلى حَمْله ، والجمع: كدون .

قال أبو عمرو : الكُدُون التى توطِّئ بها المرأة لنفسها فى الهودج ، وقال الأحمر : هى الثياب التى تكون على الخدور واحدها كِدْن[١] .

الكَذَّابَة : الكَذَّابة بفتح الكاف وتشديد الذال: ثوب يُصبغ بألوان يُنقش كأنه موشىٌّ ؛ وفى حديث المسعودى : رأيت فى بيت القاسم كذَّابتين فى السَّقْف » ، الكذَّابة : ثوب يصوَّر ويُلزق بسقف البيت ، سُمِّيت به لأنها توهم أنها فى السقف؛ وإنما هى فى الثوب دونه »[٢].

الكُرَاتَة : الكُرَاتَة بضم الكاف: كلمة فارسية دخلت العربية فى العصر العثمانى؛ وأصلها فى اللغة الفارسية: قُرات ؛ ومعناها : قطعة من القماش[٣] .

وأُطلقت هذه اللفظة على العَذَبة من القماش أو من الحرير بجانب العمامة أو من الخلف بطول ثلث ذراع تثنى وتوضع بين الكلفية والشاش من الجهة اليسرى ؛ ويزركشها بعض الأمراء بالذهب ، وهذه الزخرفة خاصة بسلاطين الدولة التركية فى مصر[٤] .

الكَرَافتَّة : بفتح الكاف والراء والفاء وتشديد التاء : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثا، وأصلها فى الفرنسية : cravate وتعنى : ربطة العُنق ، ويرادفها فى العربية : الأُرْبة[٥] .

الكِرِبّ : بكسر الكاف والراء وتشديد

(١) اللسان ٣٨٣٧/٥ : كدن .
(٢) اللسان ٣٨٤٤/٥ : كذب .
(٣) المعجم الفارسى الكبير ٢٠٨١/٢ .
(٤) معجم الألفاظ التاريخية ١٣٠ .
(٥) معجم عبد النور المفصل ٢٧٤ ط ١٩٩٥م

الراء : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثاً ، وأصلها في الفرنسية : crepe وهى كلمة مذكرة تعنى فى الفرنسية نوعاً من القماش الرقيق المجعَّد .

وكان منه نوع يجلب من الصين يُتخذ من الحرير الرقيق . ويرجح أن تكون الكلمة صينية الأصل منسوبة إلى مكان بالصين ثم نُقلت إلى الفرنسية وعرفتها العربية الحديثة من الفرنسية(١) .

والكلمة موجودة فى الإنجليزية : crepe ولها نفس المعنى(٢) .

الكِرْبَاس : الكِرْبَاس بكسر الكاف وسكون الباء : كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية : كِرْباس ؛ ومعناها فى الفارسية : الدَّمُّور ، وكِرْباسى : من الدمور ، بائع الدُّمور(٣) .

والكِرْباس فى العربية : الثوب ، وبياعه : الكرابيسى ، والجمع : الكرابيس ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : « وعليه قميص من كرابيس» ؛ هى جمع كرباس ؛ وهو القطن ؛ ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف # : فأصبح وقد اعتمَّ بعمامة كرابيس سوداء » .

والكرباسة واحدة الكرْباس(٤) .

وفى المُعَرَّب : الكِرْبَاس من الثَياب فارسى(٥) ؛ وفى القاموس المحيط الكرباس بالكسر ثوب من القطن الأبيض ؛ وفارسيته بالفتح ؛ أى بفتح الكاف ، والكرابيس : كلمة معربة بمعنى الثياب الخشنة .

وقيل : الكرباس : البفتة ، نسيج رقيق من القطن ؛ وقيل : هى ثياب خشنة من الكتان تصنع فى مصر ؛ وهى الخيش .

---

(١) معجم عبد النور المفصل ٢٧٥ .
(٢) معجم المورد ٢٣٠ ط ١٩٩٦م .
(٣) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٠٢/٢ .
(٤) اللسان ٣٨٤٧/٥ - ٣٨٤٨ : كريس .
(٥) المعرب للجواليقى ٢٩٤ .

وعند أدى شير : الكرباس ضرب من الثياب البيضاء المتخذة من القطن أو الكتان؛ يونانى معرب : Carbasum كان يُؤتى به من أسبانيا؛ وقيل : يجلب من بلاد الشرق والهند[١] .

الكُرّ : الكُرّ بالضم : الكساء ، والكُرُّ: منديل يُصلَّى عليه : والجمع: أكرار وكُرور ، قال الصاغانى : وليس بعربى محض .

والكَرّ بالفتح جنس من الثياب الغلاظ، نقله ابن الأثير عن أبى موسى، وبه فسَّر حديث سُهَيْل بن عمرو : ففرتا مزادتين وجعلتاهما فى كَرّين غوطيين [٢] .

والكرُّ هو الشال أو الشد الذى كان يلفه الفلاح المصرى حول رأسه زمن المماليك ، وهو من الكتان أو من القطن ، ويكون لونه فى الغالب أصفر مثل لون نوار البرسيم .

الكَرْزَن : الكَرْزَن بفتح فسكون ففتح: كلمة فارسية مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : تاج نصفى مرصَّع يضعه الملوك للتبرك ، تاج من الديباج ، زنبيل ، تاج من الديباج المطعَّم بالذهب يسميه العرب قَنْقَل[٣] .

وأطلقت كلمة الكرزن فى العربية على طاقية صغيرة تشبه القلنسوة ، ونصادفها أول ما نصافها عند المسعودى (ت ٣٤٦ هـ) فى مروج الذهب ؛ وهو يحدثنا عن زواج المعتضد بالله من قطر الندى بقوله : وكان الصداق ألف ألف درهم ، وغير ذلك من المتاع والطيب والطائف والصين والهند والعراق ، وكان مما خص به أبا الجيش فى نفسه وحباه به بَدْرَة من الجوهر المثمن فيها در وياقوت وأنواع من الجوهر ووشاح وتاج وإكليل ؛ وقيل : قلنسوة وكرزن[٤] .

وعند القلقشندى جمعت كلمة : الكرزن على : الكرازين[٥] .

(١) الألفاظ الفارسية المعربة ١٣٣ .

(٢) اللسان ٣٨٥٢/٥ : كرر ، التاج ٥٢٠/٣ : كرر .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٠٦/٢ ، ٢٤٠١/٣ .

(٤) مروج الذهب ٢٣٤/٤ .

(٥) صبح الأعشى ٢٨٥/٥ ، ٢٨٦ .

الكُرْزِيَّة : عند دوزى : الكُرْزِيَّة : كلمة بربرية شاع استعمالها لدى عرب الأندلس والمغرب ؛ وأصلها فى البربرية : تركرزيت Terkerzit ، وهى تعنى فى البربرية : العمامة ، فإذا بترنا المقطع «تير» تبقى لدينا كلمة كيرزيت Kerzit وهى مماثلة كل المماثلة لكلمة كرزية العربية ، فإذا خلعنا على هذه الكلمة الصبغة العربية، حصلت لدينا كلمة كُرْزِيَّة ؛ وجمعها كرازى .

وفى ولاية حيخا أقصى بلدان مراكش العربية ، إنهم لا يضعون الطواقى ولا القبعات على الرأس ، ولكنهم يشدون عصائب من الصوف يسمونها كرزية Cursias وهى واسعة وطويلة، يلفون بها الرأس خمس أو ست لفات؛ باعتبارها عمامة ، وأجمل هذه العمائم مزركش بالحواشى القطنية ، وهى مصبوغة بالحنة ، ولها شرائط وقياطين مبرومة تتدلى على الجوانب بمثابة هدبات .

وأعتقد أن هذه الكلمة لم تكن معروفة الاستعمال إلا فى أسبانيا والمغرب ، ورغم أن ابن جبير استعملها أثناء حديثه عن أمير مكة؛ فى قوله : «لابسًا ثوب بياض ، متقلدًا سيفه ، مختصرًا، متعممًا بكرزية صوف بيضاء رقيقة »[1] . ولكن يستبعد أن تكون هذه الكلمة مستعملة فى بلاد العرب وإلا لكان الرحالة العربى الأندلسى قد خلع على هذا اللباس الذى رآه فى بلد آخر الاسم الذى كان يحمله فى وطنه.

وإننا نجد هذا اللفظ قد ورد عند الشريشى فى شرحه لمقامات الحريرى؛ وجمعها على : كرازى.

وقد كان أحد سفراء المغرب الذين وفدوا إلى أمستردام عام ١٦٥٩م يرتدى لباس رأس مصنوع من قماش صوفى غليظ ، ولكنه لم يكن مكورًا حول الرأس بشكل أنيق ، كما تكور

(١) رحلة ابن جبير ١١٠ .

العمامة عادة بأناقة ، وهو الطراز السائد لدى المغاربة ، وبعضهم يلبسونها معمولة من نسيج القطن الرفيع[١] ويرجح العلامة التازى أن تكون الكرزية تحريفاً عن : الكردية - بالدال - ، ومازالت هذه الكلمة معروفة فى المغرب حتى اليوم بمعنى الحزام ، وتجمع على كرازى وكرزيات .

الكُرْسُف : الكُرْسُف بضم فسكون فضم: كلمة فارسية معربة ؛ وأصلها فى الفارسية : كُرُسْف ؛ ومعناها فى الفارسية : قطن المحبرة ، خرقة الحيض . وفى العربية : الكُرْسُف : القطن ؛ وهو أيضًا : الكُرْسُوف ؛ واحدته: كُرْسُفَة ؛ وفى الحديث : أنه كُفِّن فى ثلاثة أثواب يمانية كُرْسُف» ؛ وفى حديث المستحاضة : أنعتُ لك الكُرْسُف[٢] .

الكَرِش : الكَرش بفتح الكاف وكسر الراء : ضرب من برود اليمن ؛ وقيل : الكَرِش : الثوب عامة ؛ والجمع : أكراش .

قال ابن بُزُرْج : ثوب أكراش ، وثوب أكباش : وهو من برود اليمن[٣] .

الكَرِك : الكَرِك بفتح الكاف وكسر الراء : هو الثوب الأحمر ؛ ويُقال : ثوب كرك ؛ وخوخ كَرِك ككتف ؛ أى أحمر ؛ وأنشد أبو عمرو لأبى داود الإيادى :

كَرِك كلون التين أحوى يانع
متراكب الأكمام غير صوادى[٤]

الكَرْك والكَرْكة : بفتح الكاف وسكون الراء : كلمة تركية فارسية معربة ؛ وأصلها فى التركية : كُورْك ؛ ومعناها فى التركية: شبه فرجية ، سترة من الفراء: وهى فى العثمانية : كورك؛ وفى التركية الحديثة: kurk .

وفى الفارسية : كُرْك ومعناها : شعر أو صوف ناعم يستخرج بالمشط من شعر الماعز ؛ وتصنع منه شيلان

(١) المعجم المفصل لدوزى ٣٠٧ - ٣٠٨ .
(٢) اللسان ٣٨٥٥/٥ : كرسف ، المعجم الفارسى الكبير ٢٢٠٧/٢ .
(٣) اللسان ٣٨٥٦/٥ : كرش . (٤) اللسان ٣٨٦٠/٥ : كرك ، التاج ١٧٢/٧ : كرك .

فاخرة[١] .

وعند دوزى : الكرْك كلمة تركية دخلت العربية ؛ وأصلها فى التركية كرك أو كورك ؛ ومعناها : شبه فرجية، مقدودة الكمين ، تُعمل من الحرير ؛ مبطنة من الداخل بالفرو[٢].

وقد كان هناك فى مصر ما يُعرف بكرك السمّور يرتديه أصحاب المقامات العالية أو العلماء ؛ وهو عبارة عن معطف من الحرير أو الجوخ مبطّن بالسمُّور ؛ وهو يعد من شارات الشرف ورفعة القدر ، وكان يقلّد لمن يعين فى منصب هام[٣] .

وما زالت كلمة الكرك مستعملة فى الموصل حتى اليوم للدلالة على المعطف الرجالى المصنوع كله أو بعضه من فراء جلد الحيوانات .

والكرك يرادفه من العربى : الفرو[٤].

والكَرْكة : سُتْرة من الفراء ؛ ويرادفها فى العربية الصدار ؛ والمجول ؛ والشوذر[٥] .

المُكَرْكَم : بضم الميم وفتح الكاف ، اسم مفعول ، وهو الثوب المصبوغ بالكركم ، وهو صبغ شبيه بالورس .

وقيل : الكركُم هو الزعفران ، وفى الحديث : بينا هو وجبريل يتحادثان تغير وجه جبريل حتى عاد كأنه كُرْكُمة» ، قال الليث : هو الزعفران، وقيل : هو نبت شبيه بالكمون، وقيل: هو العلك، وقيل : عروق صفر معروفة[٦] .

والثوب المصبوغ بها يُسمَّى المُكرْكَم .

الكُرْنِيش : الكُرْنيش بضم الكاف وسكون الراء : لفظة عامية شائعة الاستعمال فى مصر ؛ وجمعها: الكرانيش؛ ومعناها: فضول من الثوب

(١) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٠٩/٢ ، تهذيب الألفاظ العامية ٢٦٦/٢ .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٣٠٨ - ٣٠٩ .

(٣) لمحة عامة عن مصر ، كلوت بك ، ٥٥٨/١ .

(٤) تهذيب الألفاظ العامية ٢٩٦/٢ ، الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ٧٤ .

(٥) تهذيب الألفاظ العامية ٢٦٦/٢ .

(٦) اللسان ٣٨٦٠/٥ : كركم .

openkandil.com

تُثنى من ذيله أو غيره .

وهذه اللفظة محرفة عن الكلمة الفصيحة : القرنوص بالصاد أو القرنوس بالسين ؛ ومعناها : مقدم الجبل أو أنفه ، أو الحافة فى البناء ، أو أطراف الثوب[١] .

والكُرْنِيش يرادفه من العربية : التطاريف ؛ ففى القاموس : وثوب مفروز له تطاريف ؛ وأيضًا : الرفرف؛ ففى القاموس : ومن معانى الرفرف فضول المحابس والفرش ، وكل ما فضل فثنى[٢] .

الكِرِيبْ : الكِرِيبْ بكسر الكاف والراء وسكون الباء: كلمة إنجليزية دخلت العربية حديثًا؛ وأصلها فى الإنجليزية: Crepe ، ومعناها فى الإنجليزية: قماش حريرى رقيق متغضِّن ؛ أى فيه تثن وتكسُّر .

وهى فى العربية بنفس معناها فى الإنجليزية : القماش الحريرى الرقيق المتكسِّر[٣] .

الكَزَاغَنْد : الكَزَاغَنْد بفتح الكاف والزاى والغين وسكون النون كلمة فارسية دخلت العربية ، وأصلها فى الفارسية: كر آكند وهى مركبة من : كر ومعناها : القز أو الحرير ، ومن: آكند ومعناه : محشو ؛ والمعنى الكلى: الثوب المحشوّ قزًّا[٤] .

وأطلق لفظ الكزاغند على ثوب محشوٍّ قزًّا وقطنًا كان يلبسه الجند تحت الدرع؛ كما أطلق على لباس ثخين يقوم مقام الدروع فى القتال ؛ وهذا اللفظ الفارسى ورد ذكره فى المصادر العربية فى نهاية العصر الإسلامى .

وقد جُمعت هذه الكلمة عند القلقشندى على: الكزاغندات، كما أنه أكد لدينا أن هذا النوع من الثياب كان يُتخذ من الحرير الرقيق الأحمر ؛ انظر عنده :

---

(١) انظر اللسان : قرنس ، قرنص .

(٢) تهذيب الألفاظ العامية ٢٦٩/٢ .

(٣) معجم المورد ١٤٩ ط ١٩٩٦ م .

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٥ ، المجموع اللفيف ١١٣ .

الكزاغندات الحمر الأطلس[١] .

وقيل : الكزاغند ضرب من الملابس يشبه الخفتان أو القفطان ؛ والجَزَغَنْدى نوع من الحمام الفزارى ، أسود مطوَّق بالذهب؛ ويبدو أن هذه الملابس تشبه لون هذا الحمام ؛ ولذا سُميِّت باسمه؛ ولا خلاف على أن اللفظ فارسى مُعرَّب .

ويحدثنا المقريزى عن الكزاغندات الفاطمية بأنها كانت مُلبسة بالديباج ومكوكبة بكواكب الفضة ، وكانت مصنوعة من قماش متين جدًا ؛ ولها أكمام طويلة وياقة عريضة ، وهى مكسوة بالمخمل الأحمر القرمزى المرصع بمسامير نحاسية صغيرة ، ولم يكن فى استطاعة سكين أن تقطعه ، ولا يمكن للنصل أن ينفذ منها ليلحق بالجسد[٢] .

الكُزْلُك : بضم الكاف وسكون الزاى وضم اللام أو الكُوزْلُغ : كلمة تركية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى العثمانية : كوزلك ؛ وفى التركية الحديثة : goz-luk ؛ وهى تعنى النَّظارة ؛ وتستعمل هذه الكلمة فى حلب والموصل ، فيقال فى حلب: كزلك ؛ وفى الموصل : كوزلغ[٣] .

الكُسْتِيج : الكُسْتِيج بضم الكاف وسكون السين: كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : كُستِى، ومعناها فى الفارسية: حزام المصارع ، زُنَّار المجوسى[٤] .

وأُطلقت هذه الكلمة فى العربية على خيط غليظ يشده الذمِّىّ فوق ثيابه دون الزُّنَّار .

ويرادفه فى العربية كلمة : النوط ؛ ففى القاموس : الأنواط المعاليق ، والنوط : ما علق من كل شىء سُمِّى بالمصدر ثم جمع على أنواط[٥] .

الكِسْف : بكسر الكاف وسكون السين

---

(١) صبح الأعشى ٢٠٨/٤ .

(٢) الملابس المملوكية ٧٢ - ٧٣ .

(٣) الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ٧٤ .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٢٢/٢ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٣٥ .

(٥) تهذيب الألفاظ العامية ٢٧٥/٢ .

والكِسْفة والكَسِيفة: القطعة من الثوب، والجمع: كِسَاف وكِسَف للأولى والثانية ؛ وكسائف للثالثة ؛ وفى حديث أبى الدرداء رضى الله عنه : رأيته وعليه كساف»؛ أى قطعة ثوب؛ جمع كِسْفة أو كِسْف. قال أبو عمرو: يُقال لخرق القميص قبل أن تؤلَّف : الكِسَف والكِيَف والحِذَف واحدتها كِسْفة وكيفة وحِذْفة. والتكسيف : التقطيع؛ وكسف الشىء يكسِفُه كسْفًا: قطعه ، وخص بعضهم به الثوب والأديم[1] .

المِكْسَم : المِكْسَم بكسر فسكون ففتح كمنبر: كلمة عامية استعملت فى مصر فى القرن الماضى؛ وأطلقت على نوع من الجلابيب مُخصَّر ؛ والكلمة مأخوذة من : التركية : كَسِم ومعناها فى التركية : الزى ، وأصل معناها حسن التفصيل أو القطع[2] .

وقد تكون تحريفاً للكلمة الفصيحة : مِجْسَم كمنبر ، وهى الثوب الذى يحدِّد أجزاء الجسم ، كالمِجْسَد ، وهو الثوب الذى يلى الجسد .

الكِسَاء : الكِسَاء بالكسر : اللباس ؛ والجمع أكسية، قال عمرو بن الأهتم :

فباتَ له دونَ الصَّبا وهى قَرَّةٌ
لِحافٌ ومصقولُ الكِساءِ رَقيق

والكِساء واحد الأكسية ، وأصله : كساو ، لأنه من كسوت ؛ إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف هُمزت[3] .

والكِساء عند العرب لا يدل على نوع من الثياب بعينه ؛ وإنما هو اسم جامع لكل ما يُلبس ؛ كما أنه ليس مقصورًا على ما يلبسه الإنسان ؛ وإنما الكساء قد يكون للكعبة ؛ أو للفرس أو للإبل أو لغير ذلك ؛ وكل قماش يصنع لتغطية المائدة فهو كساء ، وغطاء السرير كساء ، وغطاء المقعد كساء ، وكل ما يتغطى به النائم ليلاً فهو كساء، وقد تكون الأقمشة الجيدة

(١) اللسان ٣٨٧٧/٥ : كسف .

(٢) تهذيب الألفاظ العامية ٢٧٢/٢ .

(٣) اللسان ٣٨٧٩/٥ : كسا ، التاج ٣١٥/١٠ : كسو .

الصنع كساء ؛ يقول أبو حامد الغرناطى: ونذكر من خصائص البلاد فى الملابس فيقال : برود اليمن، وقصب مصر ، وديباج الروم، وخز السوس ، وحرير الصين، وأكسية فارس ، وحلل أصبهان »[١] .

فمن هذا النص نفهم أن بلاد فارس كانت مشهورة بصنع أنواع متعددة من الثياب الجيدة .

ويؤكد العلاَّمة التازى أن كلمة الكساء فى المغرب العربى تحمل معنى نوع معيَّن من الثياب الخاص بالرجال يشبه العباءة فى مصر ، ويقابله الحايك أو الحيك ، وهو عباءة النساء ، فالحايك للنساء والكساء للرجال .

الكُسْوَة : بكسر الكاف وضمها: اللباس، والجمع : كُسَا بضَم الكاف وفتح السين ؛ وكسوت فلاناً : ألبسته ثوباً أو ثياباً [٢] .

والكُسوة : بالضم قرية بدمشق ؛ والمشهور على ألسنة الناس الكسر ؛ وهو الموضع الذى كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقاً ، الكسوة بالضم والكسر : الثوب الذى يُلبس ، وضم الكاف أشهر ؛ وعند العامة الكسر أشهر [٣] .

والكُسوة والكساء واحد؛ كلاهما لايدل على نوع بعينه من الثياب؛ وإنما يدل على مطلق الثياب واللباس .

وقد تُطلق الكسوة ويراد بها كسوة البيت الحرام وتجهيزه فى كل سنة مع المحمل ، ويأخذ سدنة البيت الكسوة التى كانت على البيت فيُهادون بها الملوك وأشراف الناس ، وداخل البيت كسوة أخرى من حرير منقوش لاتحتاج إلى التغيير إلا فى السنين المتطاولة لعدم وصول الشمس ولمس الأيدى إليها ، وكان البيت فى الجاهلية يُكسى الأنطاع ، فكساه النبى ﷺ الثياب اليمانية ، ثم كساه عمر وعثمان رضى الله عنهما القباطى المصرية [٤] .

الكَشْح : الكَشْح بفتح الكاف وسكون

(١) تحفة الألباب ٢١٠ - ٢١١ .
(٢) اللسان ٣٨٧٩/٥ : كسا .
(٣) التاج ٣١٥/١٠ : كسو .
(٤) صبح الأعشى ٢٧٨/٤ - ٢٧٩ .

الشين: الوشاح الذى يتخذ من الوَدَع، وقد كانت الأوشحة تُعمل من الوَدَع الأبيض ؛ وعليه قول أبى ذؤيب:

كأن الظباء كشوح النساء
يطفون فوق ذراه جنوحا

الكشوح جمع كشْح ؛ وهو الوشاح من الودع .

وقيل : إن الكشح أحد جانبى الوشاح، وسُمِّى الوشاح كشحاً ؛ لأنه يقع على الكشح ؛ كما قيل للإزار الحِقْو ، لأنه يقع عليه . والكشح من الإنسان ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف[١] .

الكَشْمِير : الكَشْمِير بفتح الكاف وسكون الشين : هى ثياب تتخذ من زغب معز ، تُصنع فى بلاد الكشمير من بلاد التبَّت ، وهى ولاية مشهورة تقع بين الهند وباكستان؛ وأحرى به أن يسمى : الكشميرى بياء النسب لهذا البلد .

وقيل: الكشمير: نسيج من الصوف فاخر جدًا يُتخَّذ عمائم ، ويتمنطق به.

ثم أُطلق فى مصر الكشمير على نوع من القماش المصنوع من الصوف الجيد؛ سواء أكان هذا القماش مصنوعًا فى الكشمير أم لا . ويرادف الكشمير فى العربية : المِرْعِزَّى ؛ وهو ثوب جيد النسج يتخذ من الزغب الذى يكون تحت شعر العنز[٢] .

وكلمة الكشمير موجودة فى معظم اللغات الأوربية ، ففى الفرنسية : casimir قماش صوفى دقيق النسج ، وفى الإنجليزية : cashmere صوف خراف أو ماعز ناعم ، قماش صوفى ناعم ، شال من الصوف الناعم[٣] .

الكَشِيْدَة : بفتح الكاف وكسر الشين وسكون الياء وفتح الدال ، كلمة فارسية معربة ، شائعة الاستعمال فى العراق ، وأصلها فى الفارسية : كشيدن ، ومعناها فى الفارسية : غطاء

---

(١) التاج ١/٢١١ - ٢١٢ : كشح .

(٢) محيط المحيط ٢٨٧، تهذيب الألفاظ العامية ٢/ ٢٧٠ .

(٣) معجم عبد النور المفصل ١٧٧ ، معجم المورد ١٥٧ .

الرأس[١] . والكشيدة فى العراق تعنى: الطربوش له ذؤابة تُلف حوله شاشية مزخرفة ، يكونان معاً الطاقية أو العمامة المسمَّاة فى العراق بالكشيدة .

والكشيدة أيضاً قطعة من القماش الحريرى الأصفر والمحلاة بنقوش ذهبية تُلف حول الكلوتة لتكوِّن العمامة[٢] .

المِكْعَب : المِكْعَب : بكسر الميم على وزن مِقْوَد : المداس لا يبلغ الكعبين ، ويُطلق الآن على الحذاء المكشوف ، وقيل : هو غير عربى ؛ والراجح أنه عربى مشتق من التكعيب ؛ أى التربيع؛ أو أنه من الكَعْب ؛ وهو العظم الناشز فوق القدم ، لأن هذا الحذاء لا يبلغه[٣] .

المُكَعَّب : المُكَعَّب بضم الميم وتشديد العين : كمُعظَّم : المَوْشِىّ من البرود والأثواب ، على هيئة الكعاب ؛ وهى الترابيع ، وقيل : المكعَّب : المَوْشِىّ بصفة عامة دون تخصيص للأثواب أو البرود، وقال اللحيانى: برد مكعَّب : فيه وشى مُربَّع .

والمُكَعَّب: الثوب المطوىّ الشديد الإدراج فيه تربيع ، يُقال : كعَّبتُ الثوب تكعيبًا : ربَّعتُه[٤] .

الكِفَاء : الكِفَاء بالكسر والمد ككتاب : سترة من أعلى البيت إلى أسفله من مؤخره ، أو هو الشقة التى تكون فى مؤخر الخباء ، أو هو كساء يلقى على الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض .

وكفاء البيت مؤخره ؛ وفى حديث أم معبد : رأى شارة فى كفاء البيت ؛ هو من ذلك ؛ والجمع : أكفئة[٥] .

الكَافِر : الكَافِر اسم فاعل: الثوب الذى يلبس فوق الدرع ، ويقال : كفر درعه ، أى غطاها ولبس فوقها الثوب فغشَّاها به ، فيُطلق على الثوب : كافر ؛ أى ساتر ومُغطٍ[٦] .

الكَفُّ : عند دوزى : الكفُّ : ضرب من القفافيز يُتخذ من جلد بعض

(١) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٢٣٧ . (٢) الملابس الشعبية فى العراق ٧٠ ، ١٣٨ .

(٣) المصباح المنير ٢٠٤ ط مكتبة لبنان ، تهذيب الألفاظ العامية ٢/٢٦٠ .

(٤) التاج ١/٤٥٧ : كعب . (٥) التاج ١/١١٠ : كفأ .

(٦) اللسان ٥/٣٩٠٠ : كفر .

الحيوانات التى لها فراء ؛ ففى ألف ليلة وليلة: «وكان الملك لابس كفوف من جلد السرادق » ؛ والسرادق حيوان يتخذ منه الأفرية، فعند ابن خلدون فى كتاب: تاريخ الأندلس: وعشرة أفرية من غالى جلود الفنك الخراسانية وستة من السرادقات العراقية[١] .

الكُفَّة : الكُفَّة بضم الكاف وتشديد الفاء: ما استدار من الثوب حول الذيل؛ وكان الأصمعى يقول : كل ما استطال فهو كُفَّة بالضم ؛ نحو كُفَّة الثوب؛ وهى حاشيته، وكُفة الثوب : طُرَّته التى لا هُدْب فيها ، والجمع : كُفَف وكِفاف؛ وقد كفَّ الثوب يكفُّه : تركه بلا هُدْب .

والكِفاف : نواحى الثوب ، وكففت الثوب أى خطت حاشيته ؛ وهى الخياطة الثانية بعد الشلّ ، والكِفاف من الثوب : موضع الكفّ ،وفى الحديث : لا ألبس القميص المكفَّف بالحرير ؛ أى الذى عُمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير ؛ وكِفاف الثوب : هى طُرته وحواشيه وأطرافه[٢] .

الكَفَن : الكَفَن : لباس الميت ، والجمع : أكفان ، والكَفْن بتسكين الفاء : التغطية ، ومنه سُمِّى كَفَن الميت ؛ لأنه يستره[٣] .

وكفَّن الميت : ألبسه الكَفَن بالتحريك، وهو لباس الميت ، وفى الحديث : «إذا كفَّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه ».

وقد يُطلق الكفن على ما يرتديه الإنسان من الثياب ، ومن ذلك قول امرئ القيس :

على حرج كالقرّ يحمل أكفانى .
أراد بأكفانه ثيابه التى تواريه[٤] .

ولقد كان كَفَنُ رسول الله ﷺ ثلاثة أثواب ؛ ثوبين صُحاريين وثوب حِبَرة أُدرج فيها إدراجًا[٥] .

الكُلا : بضم الكاف وتخفيف اللام أو الكُلاء : كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية : كلاأو كلاء ؛ وهى

(١) المعجم المفصل لدوزى ٣١٢ .
(٢) اللسان ٣٩٠٣/٥ : كفف .
(٣) اللسان ٣٩٠٧/٥ : كفن .
(٤) التاج ٣٢١/٩ : كفن .
(٥) مروج الذهب ٢٩١/٢ .

تعنى فى الفارسية : قلنسوة مخروطية الشكل من جلد الخراف الأسود ، قبعة، قلنسوة ، عمامة، تاج ، وتُطلق عند الفرس أيضًا على غطاء للرأس يلبس وحده أو بعمامة ، وهى ما يلبسه الدراويش المولوية برؤوسهم[١].

والكلاه وردت عند ابن بطوطة تعنى : ضرب من القلانس أو شاشية شبه الأقروف ، فى أعلاها دائرة ذهب مرصعة بالجوهر ، وريش الطواويس من فوقها ، كانت معروفة لدى الأتراك؛ يقول ابن بطوطة عن بنات سلطان الترك : وعلى رأس كل واحدة من النبات الكلا ، وهو شبه الأقروف، وفى أعلاها دائرة ذهب مرصعة بالجوهر ، وريش الطواويس من فوقها »[٢] ، ويقول ابن بطوطة عن سلطان دهلى بالهند : وبين يديه عمود ذهب يمسكه بيده ، وعلى رأسه كلاه من الذهب مجوهرة فى أعلاها ريش الطواويس »[٣] .

ويقول عن السلطان محمد أوزبك التركى : ولا يكون عليه من الثياب إلا فروة من جلد الغنم ، وفى رأسه قلنسوة تناسب ذلك يسمونها الكلا»[٤].

والكلا عند أهل شيراز تعنى الشاشية التى تُلفّف حول العمامة على الرأس؛ ويؤكد ذلك قول ابن بطوطة : « فعند وصوله إليه نزع شاشيته عن رأسه وهم يسمونها الكلا »[٥] .

ونفهم من النصوص الواردة عند ابن بطوطة عن الترك والهند أن لفظة : «الكلا» من الألفاظ المشتركة بين الفارسية والتركية والهندية ، ويعضد هذا ما جاء فى المعجم الفارسى

(١) معجم Steingass, P. 1039 ،المعجم الفارسى الكبير ٢٢٥٢/٢، المعجم الذهبى ٤٧٢، معجم الألفاظ التاريخية ١٣١.

(٢) رحلة ابن بطوطة ٣٤٧ .

(٣) رحلة ابن بطوطة ٤٦٦ .

(٤) رحلة ابن بطوطة ٣٤٣ .

(٥) رحلة ابن بطوطة ٢١٩ .

الكبير: كلاه تاتارى : تركية معناها: قلنسوة تترية ، قلنسوة عسكرية ، تاج ملكى[١] .

الكُلاَّب : الكُلاَّب بضم الكاف وتشديد اللام: كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : كَلابَه ؛ ومعناها فى الفارسية : حبل، خيط ، عقدة الحبل، عقال للدابة ، أو أصلها فى الفارسية : قُلاّب بضم القاف وتشديد اللام ؛ ومعناها : شص ، خطاف[٣].

وقد استعملت كلمة الكُلاَّب فى العصر المملوكى وجمعها الكلاليب وأطلقت على الإبزيم الذى يربط الشريط الملتصق بكلوتة السلطان . فقد كان السلطان المملوكى يرتدى كلوتة صفراء ، يحيط بحافتها شريط أو بند يطلق عليه اسم : تضريب ، وأبازيم يطلق عليها اسم : كلاليب ؛ وتُلبس دون العمامة[٣] .

الكَلْبَدُون : بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الباء : كلمة فارسية معرَّبة ، شائعة الاستعمال فى العراق ، وأصلها فى الفارسية : كلابُتُون ، ومعناها فى الفارسية : تطريز بالذهب مضفَّر[٤] . والكلبدون عند عامة العراقيين يُطلق على ثياب رقيقة ناعمة مصنوعة من الكتان ، وقد يُدخل البعض فى نسجها الذهب والفضة[٥] .

الكَلافِى : الكلافى بفتح الكاف : كلمة فارسية مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : كلافه ، ومعناها : كرة كبيرة من الخيط الخام ، أو أصلها كُلابْتُون ، ومعناها : خيوط الذهب والفضة ، خيوط حريرية مفضضة ومذهبة ، قيطان[٦] . وقيل: مأخوذة من اللاتينية: clavi ، وهى عبارة عن شريط رأسى عريض من النسيج القرمزى يتدلى من وسط الرقبة فى القميص، الذى كان يلبسه رجل السناتو تمييزًا له عن غيره ، ثم صارت

(١) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٢٥٢ .
(٢) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢١٠٢، ٢٢٤٧ .
(٣) الملابس المملوكية ٥٢ .
(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٢٤٧ .
(٥) الملابس الشعبية فى العراق ٢٣ .
(٦) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٢٥١ ، ٣/٢٤٦٢ .

تعنى فى العربية : الأشرطة التى تزين الثوب ، وصار لها مفرد فى العربية وهو : الكُلْفة[١] .

الكُلاهِك : الكُلاَهِك بضم الكاف وكسر الهاء : كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية: كُلاهك ؛ ومعناها : خوذة صغيرة ، قلنسوة صغيرة ، ما يشبه القلنسوة ، كِمَّة ، نسيج كالقلنسوة .

والكلمة موجودة أيضًا فى التركية ؛ وأصلها فى التركية : كلاه كاه ، ومعناها فى التركية : غطاء للرأس يلبسه الفقراء فى المناسبات ، وكلاه ملك : تاج ، وكلاه مولوى : قلنسوة الدراويش[٢] .

وقد صارت الكلاهك من ألبسة الرأس التى كان يلبسها العسكرى الإنكشارى فى العصر العثمانى ، وهيئتها على شكل قلنسوة أو غطاء ، وهو لباس رأس قديم كان مخصصًا فى بداية الأمر لدراويش بعض الفرق الصوفية[٣].

الكَلْبُوش : الكلبوش بفتح الكاف وسكون اللام : كلمة فارسية معربة ؛ وأصلها فى الفارسية : كَلَهْ پوش ، مركبة من : كَلَهْ ومعناها : الرأس ؛ ومن : پوش ومعناها : الغطاء ؛ والمعنى الكلى : غطاء الرأس ؛ قلنسوة، قلنسوة ليلية ، قلنسوة مربعة الزوايا للفتيات[٤] .

والكلبوش مستعمل فى العامية المصرية بمعنى الغطاء يكون للرأس ، يتخذ من القطن أو الصوف ؛ وجمعه : الكلابيش .

الكَلْسَة : الكَلْسَة بفتح الكاف وسكون اللام: كلمة لاتينية مُعرَّبة، وأصلها فى اللاتينية: calceus ، ومنها الإيطالية:

---

(١) النسيج الإسلامى ، د. سعاد ماهر ، ص ٤٥ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٢٥٥ .

(٣) التشكيلات العسكرية فى الدولة العثمانية ، محمود شوكت ، ص ٦٩ .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٢٦٥ .

obeikandl.com

calza ومعناها : الخف أو المنتعل . ثم أطلق هذا الاسم على الأخفاف المحبوكة بالصنارة من صوف وقطن وحرير ؛ كما أن الخف نقل من رجل الجمل إلى رجل الإنسان[١] .

الكَلْسُون : الكَلْسون بفتح الكاف وسكون اللام : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثًا، وأصلها فى الفرنسية : calecon ؛ ومعناها فى الفرنسية : السروال الصغير[٢] .

والكلسون جُمعت فى اللهجة المصرية على : الكلاسين ؛ وهى تعنى : اللباس الداخلى .

والكلسون يرادفه من العربى : السروال، والتُبَّان ؛ والوَتْر ، ففى القاموس : التبَّان كرمَّان سراويل صغير يستر العورة المغلظة ، وفى مبادئ اللغة للإسكافى : والتبان سراويل إلى نصف الفخذ ؛ يلبسها الفرسان والمصارعون ، وفى القاموس: الوَتْر : ثوب كالسراويل لا ساقى له[٣] .

الكُلْفِتَاه : الكلفتاه بضم فسكون فكسر: كلمة فارسية تركية دخلت العربية فى العصر المملوكى ؛ وأصلها فى اللغتين : كلاه فِينه ، ومعناها : الطربوش[٤] .

والكلفتاه لباس رأس كان شائعًا فى العصر المملوكى ؛ وهو مصنوع من القماش المزركش على هيئة طاقية كانت تُلبس وحدها أو بعمامة ؛ وقد تصرفوا فيه فجمعوه على : كلفتات ، وكلافت[٥] .

الكِلَّة : الكِلَّة بكسر الكاف وتشديد اللام كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية: كِلّه ، ومعناها : سقف الدار، أى شىء بمنزلة السقف ، ستار[٦] ، وقد أُطلقت فى العربية على : غشاء من ثوب رقيق يُتوقَّى به من البعوض،

(١) تفسير الألفاظ الدخيلة ٢٢ .
(٢) معجم عبد النور المفصل ١٦٠ ط ١٩٩٥ م .
(٣) تهذيب الألفاظ العامية ٢٧٠/٢ .
(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٥٣/٢ .
(٥) الناصر بن قلاوون ، د. محمد عبد العزيز مرزوق ، ص ١١٠ .
(٦) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٦٤/٢ .

والكِلَّة: الستر الرقيق ، والكلَّة : الستر الرقيق يُخاط كالبيت يُتوقَّى فيه من البقّ .

والكِلَّة : الصوقعة ؛ وهى صوفة حمراء فى رأس الهودج ، وقال أبو عبيد : الكِلَّة من الستور ما خيط فصار كالبيت ، وأنشد :

من كلِّ محفوفٍ يُظِلّ عِصيَّه
زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها[١]

الإكْلِيل : الإكْلِيل بكسر الهمزة وسكون الكاف: شبه عصابة مُزيَّنة بالجواهر ، توضع على الرأس والجمع: أكاليل على القياس ، ويُسمَّى التاج إكليلاً ؛ وكلَّله : ألبسه الإكليل. وفى حديث عائشة رضى الله عنها : دخل رسول الله ﷺ تبرق أكاليل وجهه ؛ هى جمع إكليل ، وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر ، فجعلت لوجهه الكريم ﷺ أكاليل على جهة الاستعارة[٣] .

الكَلُوتَّة : الكلوتة بفتح الكاف وتشديد التاء: كلمة لاتينية مُعرَّبة؛ وأصلها فى اللاتينية: calotte ، ومعناها فى اللاتينية: قلنسوة ، طاقية، وهى فى الفرنسية: calotte، وهى فى الإنجليزية: calotte . ومعناها: قلنسوة لرجال الدين الكاثوليك[٣] . وقيل : إنها مُعرَّبة من الفارسية ؛ وأصلها فى الفارسية: كُلُوتة ؛ ومعناها: البرقع؛ القلنسوة للأطفال تغطى الوجه[٤] .

والراجح أنها لاتينية معربة ؛ وقد جُمعت على : كلوتات وكلاوت ؛ وهى غطاء للرأس تُلبس وحدها أو بعمامة .

وقد استحدث سلاطين الأيوبيين لبس الكلوتة بمصر ، فكانوا يلبسون الكلوتات الجوخ الصفر على رؤوسهم بغير عمائم وذوائب شعورهم مرخاة

(١) اللسان ٥/٣٩٢٠ : كلل .
(٢) اللسان ٥/٣٩٢٠ : كلل .
(٣) معجم المورد ٩٤٥ ، معجم عبد النور ١٦٢ .
(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٢٦٢ .

تحتها ، وكذلك كان يفعل أمراؤهم وجندهم ومماليكهم . ولم يزل السلاطين والجند يلبسون الكلوتات الصفراء بغير عمامة إلى أواسط دولة المماليك البحرية .

فلما ولى السلطان المنصور قلاوون السلطنة غيَّر هذا الزى إذ أضاف لبس الشاش على الكلوتة . وفى عهد ابنه الأشرف خليل رسم لجميع الأمراء أن يركبوا بين مماليكهم بالكلوتات الزركش وتركت الكلوتات الجوخ الصفر لمن دونهم ، على أنها ظلت تلبس فوق ذوائب الشعر المرخاة على ما كان عليه الأمر أولاً .

فلما ملك السلطان الناصر محمد بن قلاوون استجد العمائم الناصرية وهى صغار ، وحلق رأسه وحلق الأمراء رؤوسهم ، وتركت ذوائب الشعر ، ثم حلت الكلوتات اليلبغاوية المنسوبة إلى الأمير يلبغا الخاصكى العمرى محل العمائم الناصرية ، وظل الأمر على ذلك حتى عهد السلطان الظاهر برقوق أول سلاطين دولة المماليك الجراكسة ، فأحدث هذا السلطان الكلوتات الجركسية وهى أكبر من اليلبغاوية وهى التى يُلفُّ حولها منديل فيه انتفاخات، وقد كانت الكلوتة أخف من الشربوش العادى، ولكنها لا تقل عنه مكانة من الناحية الرسمية، وأضحت الكلوتة فى العصر المملوكى رمزاً للأرستقراطية العسكرية، وأُطلق عليهم اسم : المكلوتون ، وكان السلطان المملوكى يرتدى كلوتة صفراء ، وكانت هذه الكلوتة أيضاً خاصة بالأمراء وباقى العسكريين ، يحيط بحافتها شريط أو بند يطلق عليه اسم: تضريب ، وأبازيم يُطلق عليها اسم كلاليب، وكانت تُلبس دون العمامة[1].

الكَمْخَاء : الكمخاء بفتح فسكون: كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : كمخا؛ ومعناها فى الفارسية : ثوب حريرى منقوش من لون واحد ، وقد يكون من عدة ألوان[2] .

(١) خطط المقريزى ٩٨/٢ ، صبح الأعشى ٦/٤ ، ٣٩ ، الملابس المملوكية ٥٢ وما بعدها .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٧٥/٢ .

وقد انتقلت الكلمة إلى العربية فى صورتين : صورتها الفارسية : كمخا؛ وصورة عربية «ممدودة» : الكمخاء ؛ وتعنى : الثياب الحريرية المنقوشة المزركشة ؛ وقد كانت مدينتا نيسابور والخنسا مشهورتين بصناعة الكمخا ؛ وفى ذلك يقول ابن بطوطة: « ويُصنع بنيسابور ثياب الحرير من النخ والكمخاء وغيرهما، وتحمل منها إلى الهند »[١] ، « ومدينة الخنسا مدينة عظيمة كبيرة تصنع بها ثياب الكمخا والأطلس »[٢] .

وقد وردت الكمخا فى نصوص كثيرة من رحلة ابن بطوطة ؛ منها قوله : « وصنعت رسنًا مصفحًا بصفائح الفضة ، وجعلت لها جُلّين من زردخانة مبطنين بالكمخا »[٣]، وقوله:

« وأهدانى ثيابًا من الملف والمرعز والقسى والكمخا »[٤] .

والكمخا : قماش حريرى دمقسى مَوْشِيٌّ بالذهب كثيرًا ، إن لم يكن دائمًا ، يُصنع منه ملابس للحفلات وحليات كهنوتية وطنافس للبيوت ، وكان يُصنع فى الأصل فى الصين ؛ حيث كانت ترتديه الشخصيات الكبيرة، وينتسب اسمه إلى بلد فى الصين يدعى : بروكار كنشا أو كمشا Kimcha و Kincha وانتقل إلى فارس باسم الكمخا : Kimkha وكان يُصنع أيضًا فى هراة ونيسابور وتبريز ، وفيما بعد دخلت الكمخا بلاد العرب؛ وهناك نصوص كثيرة تثبت وجود مصانع خاصة بهذا النوع فى بغداد ودمشق والإسكندرية ، ومن هذه النصوص قول ابن بطوطة : «وأعطانى مملوكًا روميا خماسيًا اسمه نقولا ، وثوبين من الكمخا ، وهى ثياب حرير ، وتصنع ببغداد وتبريز ونيسابور وبالصين »[٥] .

ولقد ظل هذا النوع من القماش غالى

(١) رحلة ابن بطوطة ٤٠٢ .
(٢) رحلة ابن بطوطة ٦٣٤ .
(٣) رحلة ابن بطوطة ٥٣١ .
(٤) رحلة ابن بطوطة ٣١٩ .
(٥) رحلة ابن بطوطة ٣١٩ .

الثمن حتى فى العصر العثمانى ؛ يقول النهروالى : الكمخا من أنواع القماش غالى الثمن ، كان معروفًا فى العهد العثمانى[١] .

الكَمَر : الكَمَر بالتحريك : كلمة فارسية معربة؛ وأصلها فى الفارسية : كمر؛ ومعناها فى الفارسية : خصْر ، حزام، نطاق ، منطقة من شعر تشد على الحقوين[٢] . وهذه اللفظة الفارسية تسللت إلى اللسان العربى ، وصارت تعنى فى العربية : الحزام من الجلد أو غيره . ويحدثنا المقريزى أن سلاطين المماليك كانوا يرتدون فوق القباء كمرين بحلق وأبزيم .

ويحدثنا Lane عن المصريين المحدثين أنهم كانوا يطلقون على الحزام الذى يحتوى على حافظة نقود اسم : الكمر.

وقد وردت كلمة الكمر عند ابن بطوطة تعنى نوعًا من الثياب يُحتبى به فيعين الجالس فيكون كأنه مستند ؛ والاحتباء بالثوب هو إدارته على الساقين والظهر عند الجلوس على الأليـــة وضم الفخذين والساقين إلى البطن بالذراعين للاستناد ، وربما يلف جزء من هذا الثوب حول الوسط فيشبه الحزام ، يقول ابن بطوطة عن الشيخ الصالح ابن الحسن الأقصرانى الرومى الأصل : فأضافنى وزارنى وألبسنى ثوبًا وأعطانى كمر الصُّحبة ، وهو يُحتبى به فيعين الجالس فيكون كأنه مستند ؛ وأكثر فقراء العجم يتقلدونه»[٣] .

المِكْمَرة : بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الميم الثانية تشير إلى نفس ما يشير إليه الكمر ؛ وفى ألف ليلة وليلة: وقد أرسلت إليكم ملحفة ومكمرة[٤].

والكمر : لفظ فارسى متداول فى قرى وبوادى الشام أيضًا ، وهو الحزام أو

---

(١) البرق اليمانى ٤٧٦ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٧٦/٢ ، المعجم الذهبى ٤٧٦ .

(٣) رحلة ابن بطوطة ٢٨٦ .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ٣١٤ .

نطاق مصنوع من الجلد يكون عريضًا له عدة جيوب ، واللفظ متداول فى عامية العراقيين بهذا المعنى[١] .

وفى حاشية ابن عابدين عن العينى أن المنطقة تسمى بالفارسية : كمر ، وفى القاموس : إنه كيس للنفقة يُشد فى الوسط ، ويرادفه النطاق ، ومنه أسماء ذات النطاقين ، وكذلك المعضدة ؛ وهى ما يشده المسافر على عضده ، ويجعل فيه نفقته[٢] .

الكَمْشَبْغَاوِيَّة : بفتح فسكون ففتح فسكون : نوع من الأقمصة النسائية كان معروفاً فى العصر المملوكى ، وهو منسوب إلى كمشبغا الذى كان نائباً عن السلطان فى مصر سنة ٧٩٣هـ وكان هذا القميص يتميز باتساع الأكمام وطولها ، فأصدر كمشبغا مرسوماً فى القاهرة وضواحيها يحرم ارتداء أقمصة لها أكمام متسعة أكثر من اثنتى عشرة ذراعاً ، وبعد مرور أيام قليلة على إعلان المرسوم أخذ مماليك وغلمان «كمشبغا» يطوفون بالأسواق وشوارع القاهرة وضواحيها لتنفيذ المرسوم بالقوة وأخذوا يقطعون الأكمام المتسعة أكثر مما يلزم بالسكاكين .

وصارت النساء يرتدين الأقمصة التى صُنعت طبقاً لأوامر كمشبغا وأُطلق عليها من بعده اسم القمصان الكمشبغاوية وتميزت بأنها ذات أكمام كالتى ترتديها البدويات[٣] .

الكِمْع : الكِمْع بالكسر : القباء ، نقله الصاغانى فى التكملة[٤] .

الكَامِلِيَّة : الكَامِلِيَّة : نوع من الثياب يشبه الجبة ، أو نوع من الملابس الخارجية كالعباءة يُلبس فوق سائر الثياب ، ضيق الأكمام مفرج الذيل من الخلف ، ويُلبس تحته القباء ، وهو منسوب إلى الملك الكامل الأيوبى؛ لأنه هو الذى استحدثه[٥] .

وقد ورد ذكر الكاملية عند القلقشندى

(١) المعجم الذهبى ٤٧٦ .

(٢) تهذيب الألفاظ العامية ٢٧١/٢ .

(٣) الملابس المملوكية ، ماير ، ص ١٢٣ - ١٢٤

(٤) التاج ٤٩٦/٥ : كمع .

(٥) معجم الألفاظ التاريخية ١٢٨ .

openkandil.com

فى حديثه عن هيئة لبس الخليفة المستعين بالله عند ركوبه بالمدينة فى المواكب أو غيرها ، بقوله : وفوق ثيابه كاملية ضيقة الكم مفرجة الذيل من خلف، وتحتها قباء ضيق الكم[١].

وقد كانت الكاملية مبطنة بفراء السمُّور ولها قلابات من فراء السمُّور أيضًا ، وأحيانًا تتخذ من الصوف الأزرق وتزَّين بفراء السمُّور ، وقد تتخذ من المخمل الأحمر يحيطها فراء سمُّور .

وقد كانت خلعة السفر للسلطان المملوكى عبارة عن كاملية ، ولذا أطلق عليها : كاملية السفر[٢] .

الكُمُّ : الكُمُّ بضم الكاف وتشديد الميم: مدخل اليد ومخرجها من الثوب ؛ والجمع : أكمام وكِمَمة؛ وأكمَّ القميص : جعل له كُمَّين[٣] .

الكُمَّة : الكُمَّة بضم الكاف وتشديد الميم: القلنسوة المدوَّرة تغطى الرأس ، ويروى عن عمر رضى الله عنه : أنه رأى جارية متكممة ، فسأل عنها فقالوا : أمة آل فلان، فضربها بالدِّرَّة، وقال : يا لكعاء أتشبَّهين بالحرائر ؟ أرادوا متكمِّمة فضاعفوا؛ وأصله من الكمّة ؛ وهى القلنسوة فشبَّه قناعها بها.

قال ابن الأثير : كممت الشىء إذا أخفيته ، وتكمم فى ثوبه : تلفَّف فيه، وقيل : أراد متكممة من الكُمَّة ؛ وهى القلنسوة ، والجمع : كِمام وأكمّة .

وفى الحديث : كانت كمام أصحاب رسول الله ﷺ بُطْحًا » ، وفى رواية : أكمّة : وهما جمع قلة وكثرة للكُمَّة ؛ القلنسوة ؛ يعنى أنها كانت منبطحة غير منتصبة ؛ وإنه لحسن الكِمَّة ؛ أى التكمم[٤] .

الكِنْبَائِيَّة : الكِنْبَائِيَّة بكسر الكاف

---

(١) صبح الأعشى ٢٧٦/٣ .

(٢) الملابس المملوكية ، ماير ، ص ٣٦ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٢١ .

(٣) اللسان ٣٩٣١/٥ : كمم .

(٤) اللسان ٣٩٣١/٥ : كمم .

وسكون النون : ضرب من النعال الصرَّارة ، تنسب إلى مدينة كَنَباية من أرض الهند .

وقد ورد ذكر هذا النوع من النعال عند المسعودى فى قوله : « ورأيت مثل ذلك ببلاد كنباية من أرض الهند ، وهى المدينة التى تضاف إليها النعال الكنبائية الصرَّارة ، وفيها تُعمل... »[١] .

الكِنْبَار : الكِنْبار بالكسر : حبل ليف النارجيل ؛ والنارجيل هو جوز الهند؛ يتخذ من لُحائه حبالٌ ؛ هى الكنبار ؛ تستعمل للسفن ؛ وأجوده الكنبار الصينى الأسود .

وأُطلق الكنبار فى مصر على ثياب خشنة تصنع من الكتان ، أو من الخيش[٢] .

الكَنْبُوش : عند دوزى : الكَنْبُوش : صنف من الخمار تلبسه نساء الأندلس والمغرب ، مأخوذ من الكلمة الأسبانية: cambux التى تشير إلى: قناع أو خمار أو نقاب يغطى الوجه .

والكنبوش جمع فى الأندلس والمغرب على : كنابيش[٣] .

والمرجَّح أن الكنبوش كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : كُن بوش مركبة من : كُن بمعنى : دُبُر ، ومن بوش بمعنى غطاء ؛ والمعنى الكلى: غطاء الدبر ؛ أو البرذعة التى تُجعل تحت سرج الفرس ؛ ثم تُوسِّع فى استعماله حتى صار يُطلق فى بلاد المغرب على الغطاء أو اللثام الذى يُستعمل لتغطية الوجه من الذقن إلى الخيشوم اتقاء لبرودة هواء الصباح ورطوبته ، ثم انتقل هذا المعنى إلى عرب الأندلس ثم تُوسِّع فيه فصار يعنى : حجاب يغطى الوجه ، أو قبعة صغيرة من القطن يلبسها الأطفال؛ أو صُدْرة يلبسها الطفل الصغير ليسيل عليها لعابه[٤] .

---

(١) مروج الذهب ١١٦/١ .

(٢) التاج ٥٢٩/٣ : كنبر .

(٣) المعجم المفصل لدوزى ٣١٤ - ٣١٥ .

(٤) انظر الكنبوش فى : الألفاظ الفارسية المعربة ١٣٨ ، محيط المحيط للبستانى ، معجم الألفاظ التاريخية ١٣١ .

ثم صار أخيرًا إلى المعنى الوارد عند دوزى : خمار المرأة ، وقد كان أهل الأندلس يقولون أيضًا لما تجعله المرأة على رأسها تحت مقنعتها من حرير كان أو غيره : كنبوش ، وينعى ابن هشام اللخمى على عرب الأندلس ذلك ؛ ويقول : الصواب : الصُّقاع، ويقال له أيضًا : الغِفارة ، والوقاية ، والوقيَّة، والشُّنتقة ؛ فأما الكنبوش فليس من كلام العرب[١] .

الكَنْدَرَة : الكَنْدَرَة بفتح فسكون ففتح: كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : كَنْدُوره ؛ ومعناها فى الفارسية : الجلد ، غطاء جلدى للسفرة أو لغيرها[٢] .

وقد تغير مجال استعمالها فى العربية وصارت تعنى : النعل ، أو الموق ، أو المزد .

الكِنَّار : الكِنَّار بكسر الكاف وتشديد النون: الشُّقَّة من ثياب الكَتَّان، وفى حديث معاذ : نهى رسول الله ﷺ عن لُبْس الكِنَّار » ، وهو شُقة الكَتَّان[٣] .

الكُنُّ : الكُنُّ بضم الكاف وتشديد النون: كم القميص: والجمع: كُنان ؛ وكُنُّ القميص وقُنّه: كمه ؛ والجمع كُنان وقُنان[٤] .

الكَارَة : الكَارَة بفتح الكاف : كلمة فارسية معربة، وأصلها فى الفارسية : كارِه ، ومعناها : حمل ، ربطة[٥] ، وأُطلقت فى العربية على: عِكْم الثياب، وكارة القصَّاب من ذلك ؛ سميت فى ثوب واحد فيحملها فيكون بعضها على بعض .

قال الجوهرى : الكارة ما يُحمل على الظهر من الثياب . وكوَّر المتاع : ألقى

---

(١) المدخل إلى تقويم اللسان ١٨٠ .
(٢) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٩٤/٢ .
(٣) اللسان ٣٩٣٧/٥ : كنر .
(٤) اللسان ٣٧٥٩/٥ : كنن .
(٥) المعجم الفارسى الكبير ٢١٥٣/٢ .

بعضه على بعض[١] .

الكُوْبِرْتَة : بضم فسكون فكسر فسكون : كلمة إيطالية دخلت العربية حديثاً ، وأصلها فى الإيطالية : couverture ومعناها : لحاف ، بطانية ، غطاء ، والكلمة موجودة فى الفرنسية بلفظها ومعناها فى الإيطالية . والكوبرتة معروفة فى معظم دول الوطن العربى ، ومعناها : نسيج غليظ يُتدثر به ، يُتخذ غالباً من القطن[٢] .

الكَوْر : الكَوْر بفتح الكاف وسكون الواو : الدور الواحد من أدوار العمامة، والجمع أكوار؛ قال النضر : كل دارة من العمامة كَوْر ، وكل دور كوْر ، وكار العمامة على الرأس يكورها كوْرًا : لاثها عليه وأدارها ؛ قال أبو ذؤيب :

وصُرَّادُ غَيْمٍ لا يزالُ كأنَّه
مُلاءٌ بأشرافِ الجبال مَكُورُ

قال الليث : الكوْر : لوث العمامة ؛ يعنى إدارتها على الرأس[٣] .

الكِوَارة : بكسر الكاف : العمامة ، والكِوَارة : خرقة تجعلها المرأة على رأسها ؛ قال ابن سيده : والكِوَارَة : لَوْث تلتاثه المرأة على رأسها بخمارها ، وهو ضرب من الخِمرْة ؛ وأنشد :

عَسْراءُ حين تردَّى من تَفَحُّشها
وفى كِوارتها من بَغْيِها مَيَلُ

وأنشد الأصمعى لبعض الأغفال :

جافِية مَعْوَى مِلاث الكَوْر .

قال ابن سيده : يجوز أن يعنى موضع كوْر العمامة[٤] .

المِكْوَر : والمِكْوَرَة بكسر الميم : العمامة . مأخوذ من التكوير؛ وتكوير العمامة إدارتها على الرأس[٥].

الكُورْسِيه : الكُوْرسيه بضم الكاف وسكون الراء: كلمة فرنسية دخلت اللهجة المصرية حديثًا ؛ وأصلها فى

(١) اللسان ٣٩٥٤/٥ : كور .

(٢) معجم عبد النور المفصل ٢٧٠ ، قاموس رد العامى إلى الفصيح ٥١ .

(٣) اللسان ٣٩٥٣/٥ : كور .

(٤) اللسان ٣٩٥٣/٥ : كور .

(٥) التاج ٥٣١/٥ : كور .

الفـرنسـيـة: Corset وهى تعنى فى الفرنسية: مُخصِّر أو مشدّ نسوى للخصر والردفين، مِشدّ الحمل، مِشدّ الظهر[١] والكورسية فى لغة الاستعمال فى مصر يعنى : الحزام يُشدّ به البطن منعًا للترهُّل .

ويرادفه فى العربية المِشدّ .

الكُوفِيَّة : فى مستدرك التاج : الكُوفِيَّة ما يُلْبس على الرأس ؛ سُمِّيت بذلك لاستدارتها ؛ مأخوذة من التكويف : وهو الاستدارة[٢] .

وعند دوزى : الكوفية إيطالية مُعرَّبة؛ وأصلها فى الإيطالية : Cuffia ؛ ومعناها فى الإيطالية : غطاء الرأس ؛ ومن الإيطالية انتقلت إلى الاسبانية : Cofia وإلى الفرنسية : Coiffe وإلى البرتغالية : Coifa.

وقد استعار الشرقيون هذه الكلمة من الإيطاليين الذين كانوا يمارسون التجارة فى الموانئ المصرية والسورية فى القرون الوسطى ، وهم الذين كانوا ينقلون الصليبيين[٣] .

والمرجَّح أن الكوفيَّة منسوبة إلى مدينة الكوفة ؛ لأنها كانت تُصنع بها منذ العصر العباسى ، حيث كانت تنافس مدينة البصرة فى صناعة النسيج ، فقد ذكر أحد رجال البصرة البارزين والمعروف بأبى بكر الهُذلى مفاخراً ، بمدينته الكوفة على أهل البصرة: نحن أكثر منكم ساجاً وعاجاً وديباجاً ؛ ويحكى المؤرخون أن الصناع الكوفيين كانوا يعملون من نسيج الخز عمائم لكبار شيوخ البلد . أما عامة الشعب من الرجال فقد كانوا يلفون رؤوسهم بنوع من النسيج عُرف عندهم باسم الكوفية ، ولا تزال الكوفية تلبس فى وقتنا الحاضر .

والكوفية فى بلاد الشام والعراق وشبه الجزيرة العربية نسيج من القماش المصنع، يكون من الحرير أو نحوه، يُلبس على الرأس تحت العقال، أما الكوفية عند أهل مصر والسودان فتتخذ من القماش

(١) معجم عبد النور المفصل ٢٦٢ ط ١٩٩٥ م .

(٢) التاج ٦/٢٤١ : كوف .

(٣) المعجم المفصل لدوزى ٣١٨ .

نفسه، ولكنها تُلفُّ حول الرقبة.

وقد جُمعت كلمة الكوفية فى صبح الأعشى على : الكوافى[١] .

وعند دوزى : الكوفية منديل مربع يلبس فوق الرأس ، له من الطول ذراع، ومثله من العرض ، وهو من ألوان مختلفة ، من الأحمر الغامق أو الأحمر الضارب إلى الدكنة أو من اللون الأخضر الزاهى أو من الأصفر المرقَّط أحيانًا ترقيطات واسعة وأحيانًا ضيقة ، وعلى طول النهايتين المتقابلتين له هدابات كثيرة مؤلفة من شرائط وقنزعة .

وأكثر أشكال الكوفية شيوعًا ما كان مؤلفًا من القطن ، وهناك نوع آخر من القطن المخلوط بالحرير ، ونوع ثالث من الحرير المكفت بالذهب ، وتُطوى هذه الطرحة « الكوفية » بصورة منحرفة وتوضع فوق الطاقية ، بهيئة تتدلى منها على الظهر الزاويتان المثنيتان، والزاويتان الأخريان على الجبهة ، وهناك قطعة من الصوف أو عمامة تلف على العموم حول الطرحة، وسكان المدن يلبسون عادة العمامة فوق الكوفية .

والكوفية هامة للوقاية من أشعة الشمس ، ولحماية الوجه من الريح الحارة ، وتجنيبه المطر[٢] .

الكَوْلَك : كلمة تركية دخلت العربية فى العصر العثمانى ؛ وأُطلقت على قبعة رأس عسكرية يرتديها العسكرى شبيهة بالسَّطْل[٣] .

الكُولُوتّ : بضم الكاف واللام : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثاً ، وأصلها فى الفرنسية : culotte ومعناها: سروال، أو لباس رجالى يغطى من الوسط إلى الركبتين ، لباس أسفل الجسم لدى النساء والأولاد . ونُقلت الكلمة من الفرنسية إلى الإنجليزية ، فهى فى الإنجليزية culottes ومعناها: ثوب نسوى يبدو كأنه تنورة ولكنه مفصَّل ومخيط على شكل

(١) صبح الأعشى ٣٣٣/٥ .
(٢) المعجم المفصل لدوزى ٣١٥ - ٣١٨ .
(٣) حوادث الشام ولبنان ، ميخائيل الدمشقى ، ص ٢٣ .

بنطلون، الكلمة لاتينية الأصل، وهى فى اللاتينية: kulots وقد صارت هذه الكلمة فى العامية المصرية تعنى: اللباس الداخلى، ويرادفها فى العربية: السروال، التُّبَّان، الميثرة[١] .

الكُومْبِنِيزُون أو الكُومْبِيلِزُون : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثًا وشاعت فى الاستعمال اللغوى المصرى، وأصلها فى الفرنسية: Combinaison ومعناها فى الفرنسية: قميص نسائى داخلى[٢] .

وهى تعنى فى مصر : قميص طويل بغير كمين تلبسه النساء تحت الثوب الخارجى ، أو قميص تحتانى .

الكِيش: الكِيش بكسر الكاف: هو الثوب الذى أُعيد غزله، مثل الخز والصوف، وقيل: هو الثوب الردئ، وقيل: هو برد من برود اليمن؛ والجمع: أكياش .

قال ابن بُزُرْج : ثوب أكياش ، وجبة أسناد ، وثوب أفواف ، والأكياش من برود اليمن ؛ ويُقال : هو بالباء الموحدة : أكباش[٣] .

الكِيْفَة : الكِيْفَة بكسر الكاف : الخرقة التى يُرْقَع بها ذيل القميص القُدَّام ؛ والكِيفة : القطعة من الأديم .

ويقال للخرقة التى يُرْقع بها ذيل القميص القُدَّام : كِيْفَة ؛ والتى يُرْقع بها ذَيْل القميص الخَلْف : حِيْفَة[٤] .

الكِيْوَة : الكِيْوَة بكسر الكاف وسكون الياء وفتح الواو: نوع من الأحذية لها نسيج فى الجزء الأعلى بدلاً من الجلد؛ وهى بهذا الاسم فى العراق .

والمرجَّح أن تكون فارسية ؛ وأصلها فى الفارسية : كِيزر ومعناها فى الفارسية : حذاء من اللباد[٥] .

---

(١) معجم عبد النور المفصل ٢٨٣ ، معجم المورد ٢٣٨ .

(٢) معجم عبد النور المفصل ٢٢٦ ط ١٩٩٥ م .

(٣) اللسان ٣٩٦٧/٥ : كيش .

(٤) اللسان ٣٩٦٨/٥ : كيف .

(٥) المعجم الفارسى الكبير ٢٣٣٥/٢ ، فوات ما فات من المعرب والدخيل ٥٠ .